نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٩٣ · حيفا الاربعا في ١ تموز سنة ١٩٣١ و ١٥ صفر سنة ١٣٥٠

Jully· Wednseday 1 - 1931. Vol.23 .No 1593

احتكار الشركات الاستعمارية

ما منيت بلد بمثل ما منيت به هذه البقعة الصغيرة من بلدان العرب من تفكك الاوصال وضياع الامال فقد طوقها الانتداب الاستعماري بذراعيه وجاءها بشبح الصهيونية المخيف يهددها به

واخذ هذا الشبح يتجسم شيئاً فشيئاً ويكشر لنا عن ناب العداء ويرمينا كل يوم بما تنوء بحمله الجبال الراسيات من ضربات سياسية واقتصادية واجتماعية كادت تقضي على مقوماتنا ومشخصاتنا قبل ان ينقضي العقد الأول على قيامه بين ظهرانينا وحلوله ضيفا ثقيلا علينا

والان وقد قطع الاعشار الثلاثة من عقده الثاني واشتد ساعده وقويت شوكته فقد بتنا نشعر بثقل الوطأة وسوء المنقلب اكثر من ذي قبل واصبح من الواجب علينا العمل لمحافظة البقية الباقية من دماء البلاد الاقتصادي الذي تحاول تلك الشركات النهمة القضاء عليه نهائيا

لذلك راينا ان نمهد بهذه العجالة للحملات الصادقة التي اعتزمنا توجيهها الى من يحاولون الكيد لهذه البلاد ليرعووا عن غيهم ويخففوا من جشعهم الذي كاد يسدل على ابصارهم وبصائرهم غشاوة

واول ما نبدا به من الشركات هي تلك التي غذتها الامة بالبانها ودمائها وبوأتها ذلك المقعد العالي فبلغت شاوا لم تكن تحلم به ولانها الصق بسواد الامة « نعني به المزارع » من سواها

واولى ماستفتتح به هذا المبحث هو حديث بعض اعضاء الوفد الذي ذكرنا خبر زيارته لنا عن تطور زراعة الدخان في ترشيحا وجوارها وهبوط اسعاره وهو ما تجدر بنا معرفته كمنتجين ومستهلكين قال محدثنا

بداء زرع الدخان

في سنة ١٩٢٣ زارنا مدير شركة مسبيرو في الشرق وبعد ان درس طبيعة اراضينا وقابليتها لزراعة الدخان اوصانا بزرع سهولها وجبالها واعلن عن استعداد شركته لشراء محاصيلنا باثمان حسنة تتناسب وجودتها وقال انكم بالقريب العاجل ستسكنون القصور الشامخة وتعيشون عيش الرفاه من وراء اشتغالكم بزراعة الدخان فعملنا بنصحه وارشاده وزرعنا في تلك السنة مقداراً يسيراً على الرغم من جهلنا صلاح التربة واسباب التصنيع التي تقتضيها وبعناها محصول تلك السنة بسعر الاقة ٣٠ ـ ٢٠ قرشاً مصريا وتحققنا ان الرجل لم يخدعنا ولم يغر بنا بالباطل

تحسين الزراعة

—* وهبوط الاسعار *—

وفي السنة التي تلتها توفقنا الى تحسين زراعته واتسعت دائرة اختباراتنا بتصنيعه وتصنيفه وزدنا المحصول عما قبله فانزلت الاسعار الى درجه ٢٠ ـ ٢٥ اللاقة الواحدة

استمرار الهبوط

وفي سنة ٢٥ هبط سعر الاقة الى ١٥ ـ ٢٠ قرشاً وحافظت الاسعار حالها سنة ٢٦

وسائل جديدة للابتزاز

اما في سنة ٢٧ فقد اشترت بتلك الاسعار ولكنها لجأت الى طريقة جديدة للانتقاص منها فاشترت الدخان كله بسعره المعين ولكن لما اورد الدخان الى الفابريكة اخذوا ينوعونه ويجعلونه اصنافا فيبقون قسما بالثمن المقرر ويحددون للقسم الاخر نصف الثمن وقسم منه يعتبرونه بلا ثمن بالمرة هذا مع ان الدخان في تلك السنة كان جيداً بالنظر لتوسع اختباراتنا بزراعته وتصنيفه فضلا عن انهم زادوا نسبة الخصم عن الفراغة « الطارة » من ٦ بالمائة الى ١٤ بالمائة

المزاحمة

فلما جاء موسم سنة ٩٢٨ وكان المحصول اقل من السنين السابقة وظهرت شركات تزاحمها على المشترى رفعت سعر الاقة الى ان بلغ ١٦ ـ ٢٢ وانزلت الخصم الى ٨ بالماية

وفي تلك السنة اشترت شركة بدور لانها كانت تزاحمها في المشترى والمبيع وتخلصت من مزاحمتها لها

الضربة القاضية

اما في سنة ٢٩ فقد ضربت الدخان ضربة قاضية وانقصت اسعاره من ١٠ ـ ١٥ الاقة وقيدت المزارعين بشروط ثقيلة وتحكمت فيهم تحكم السيد بالعبد حتى انها اخذت نقاوة الدخان بالسعر المخفض واشترت اكثر من نصفه بخمسة قروش واحيانا باربعة قروش

ولولا ان شركة دخان نابلس المساهمة كانت تزاحمهم في المشترى لما حصل المزارعون على تلك الاسعار المخفضة ايضاً ولكن شركة مسبيرو عمدت في تلك السنة الى مشترى شركة نابلس المزاحمة فازالتها من طريقها وعادت الى التحكم بالمزارعين على ما شاءت وشاء لها الطمع

« يتبع »

احذروا ان تهدموا

—* المجلس الاسلامي الاعلى *—

منذ وجد المجلس الاسلامي عرف الناس انه جوهرة ينبغي ان نحافظ عليها لنستفيد منها ولكن رجالاتنا حفظهم الله جعلوه العوبة حتى كرهه الناس وصاروا يتمنون الخلاص منه كيف ما كان وهذه امنية الاماني الاستعمارية

وحد المجلس الاوقاف الاسلامية في فلسطين فكانت هذه خطوة حسنة يشكر عليها من قام بها ثم ضمت اليه المحاكم الشرعية فكانت هذه ايضاً لا تقل عن سابقتها لان المحاكم الشرعية ينبغي ان تديرها هيئات اسلامية ولكن سرعان ما وجدنا اوقاف الاسلام تبذر كانها غنيمة والمحاكم الشرعية تتلاعب في قضاياها الايدي كانها حوادث صبيان تصرف بالهزؤ والسخرية وانا احداولئك الناس الذين ذاقوا وشاهدوا بالعيان تلك المهازل التى كانت تمثل في المحاكم الشرعية

واعظم ما اوصل المحاكم هذا الحد هو جعل القضاء تحت تاثير السياسة - والان تقوم ضجة لفصل المحاكم الشرعية بين وقت وآخر · فريق يقول بضمها لقاضي القضاة الانكليزي وفريق يقول بضمها لرئيس الاستئناف الشرعي · وقامت ضجة من اجل اوقاف الخليل قبل الاضطرابات واملنا ان يصرفها صاحب السماحة مع اهله الخليل الكرام بهذه المناسبة ولكنه اذهلته اهازيج الثناء والمديح من المنافقين ونسي كل شيء فعاد اهل الخليل الى اصعب مما

كانوا عليه وهذا نتيجة التهاون فاذا ضمت المحاكم الشرعية الى قاضي القضاة الانكليزي وسلمت اوقاف الخليل للخليليين فسيتبعهم غيرهم من اهل البلدان الفلسطينية فيهدم المجلس ونخسر هذا الكيان الذي مهما قلنا فيه فهو خير من عدمه . والان كيف يقف رجال فلسطين هذا الموقف موقف المتفرج انا اعتقد بان السكوت جريمة وبقاء الحالة كما هي في السابق جريمة اعظم ولا اجد حلاً لهذا المشكل سوى تخصيص قسم من واردات اوقاف الخليل لاهالي الخليل وان تحرر المحاكم الشرعية وتنقذ من سلطة الحزبية السياسية ولا يكون هذا الا بضمها الى سماحة رئيس الاستئناف الشرعي اما اذا ترك هذا الامر وشأنه فسيهدم المجلس وسيندم الفريقان ولات حين مندم اذ ننال غضب العالم العربي والاسلامي وتنقطع صلتنا بهما وننال شر الجزاء من خصمنا وما ربك بظلام للعبيد .

نابلس — احسان النمر

أنباء بلاد العرب

رسالة نابلسية

(للاديب احسان افندي النمر)

النسيج النابلسي في السوق

لا شك بان قراء الكرمل يستغربون سكوتي كل هذه المدة عن اخبارهم عما وصلت اليه شركة النسيج التي اخبرتهم عنها وحرضتهم على الاشتراك بها ولكن اذا فهمتهم بانني صبرت على القول حتى ينطقني العمل زال استغرابهم بلا شك والان اعود فابشرهم وابشر اخواني الفلسطينيين بل العرب بان الانوال تمت وقد اخرجت قماشها الى السوق وكان اول من نال فخر حيازة اول ثوب صنعه النول النابلسي هو السيد شافع سعد الدين الشاب الوطني الغيور الذي حكم سنة في الاضطرابات ولان المسألة كسبت شكلاً اخراً احببت ان اشرح لاخواني القراء ذلك .

حادثت رئيس العمل وهو السيد سليم كامل اللاذقاني بهذا الخصوص . فقال « انني انا ذلك المعلم الذي قدم نابلس قبل الحرب وعلم جملة من اولادها النسيج والحياكة وبعض صنائع حينما عزم الاتراك على ترويج الصنائع في المدارس قبل الحرب وكان ذلك في مدرسة الخان التي كانت تسمى دار العلوم ثم تجولت في الشام وغيرها واستقر قراري في الخليل وفي يوم من الايام اتاني احد الناس واعطاني جريدة الكرمل فقرأت فيها تلك المقالة التي هيجتني وجعلتني لا اصبر ساعة على الاسراع الى نابلس ولما وصلت ووقفت على امر الشركة شرحت للقائمين بها ما يعترض هذا المشروع من العقبات وما يتكبدونه من الخسائر اذا قاموا فيه على الحالة التي ينوونها فقنعوا مني وفوضوني بالترتيب فرأيت ان اعمل تدريجياً فهذا لا يكلف كثيراً بل بالعكس يعود بارباح طائلة فعملت هذه الانوال الاربعة الكبيرة وهذه المغازل والآلات التي تراها وقد اشتغلها نجارة من ابناء نابلس ولو قامت شركة كبيرة بهذا العمل لاحضرت ماكنات حديدية يخرج ثمنها من البلاد الى اوربا وقد بدأت الان بتعليم شبان واولاد من ابناء البلد ومنهم محمد علي شاهين وهو ممن علمتهم في مدرسة صناعة الحكومة في نابلس قبل الحرب وها انا اشاهد قابلية حسنة فيهم وآامل منهم ان يتعلموا بسرعة وسيستفيدون من ذلك وتستفيد البلد ولو وسع العمل لاضطر القائمون به الى احضار صناع من خارج فلسطين فيذهب الغرض من العمل هباءً ولا يتعلم ابناء البلد وهاهم الغيورون يشترون الاثواب سلفاً وامل انه لا تمضي سنة الا وتتوسع الحركة و يزداد عدد الانوال » .

هذا هو حديث هذا العامل الغيور النشيط الذي يستحق ثناء وتقدير كل عربي وكل فلسطيني لاننا بمثل هؤلاء تنال الاستقلال الاقتصادي الذي هو اساس الاستقلال السياسي كما يجب شكرنا جميعاً للحاج عبد الرحيم افندي النابلسي وزملائه كما يجب على الناس عندنا جميعاً الاسراع بكسب الفخر بحيازة القماش الجديد .

بين الجامعة العربية

((والدكتور مغنم))

بعث الينا الدكتور مغنم مغنم بهذه الرسالة التي اجاب بها جريدة الجامعة العربية الغراء وطلب الينا نشرها ففعلنا :

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية المحترم

صبرت صبر الكرام على كل مانشرته بشأني في جريدتك من الاباطيل في الاسابيع الاخيرة محافظة على المصلحة الوطنية وحرصاً على هذا الاتحاد المقدس الذي ينشده عاقل مخلص يفضل المصلحة العامة على كل مصلحة اخرى : ولانه قد حال بيني و بين الرد عليك موقف سائر الصحف الوطنية الشريف امام حملتك المدبرة فقد كانت منصفة في الرد عليك نبيلة في ايقافك عند حدك .

غير ان بوادر الحقد التي اظهرتها اخيراً بالغمز واللمز في اعمالي وغدوي ورواحي، التي ليس لاحد ان يتعرض لها، وتصريحك باسمي، وافراغ جعبتك بكلمتك « النهائية » ، ان ذلك كله حملني الان على الرد عليك آملا نشر ردي هذا كما وعدت في مقالك الاخير .

ان اخاك الذي تعرفه و يعرفه الناس اجمعين لا يسافر الا لغرض شريف ، لا لاغراض حدثتك النفس باتهام الناس فيها وما كان سفره الاخير الا بغية كشف القناع عن الاباطيل التي تسرعت بنشرها مع علمك بعدم صحتها ومنها ذلك الكتاب الذي استحصل عليه من بعض آل القباني في بيروت الذين لم تردعهم انفسهم عن تشويه الحقيقة على الله والناس وعلى السجلات الرسمية المحفوظة في دائرة كاتب العدل في بيروت و يافا وطول كرم

بربك قل لي ما هي علاقتك بمن اشتهر امره بانه اكبر سمسار عربي لليهود

في طول كرم حتى دفعته ليستحصل لك على ذلك الكتاب الذي حرر في فلسطين وارسل الى بيروت لتوقيعه. الا تعلم انت كما يعلم احمد مختار بك القباني وصديقك «الوطني» الطولكرمي ان احمد مختار بك القباني نفسه قد باع حصته في وادي القباني منذ مدة طويلة بسند منظم لدى كاتب عدل يافا من الصهيوني الكبير خانكن وانه قد احضر اثنين من موظفي حكومة فلسطين ليشهدا على صحة امضائه امام كاتب عدل يافا هما عفيف افندي المطموط مفتش المعارف بنابلس ونظمي افندي العبتاوي قائمقام يافا. فان كنت في شك من ذلك يمكنك ان تستحصل على صورة مصدقة من ذلك السند المنظم وتستطيع ان تخفف العناء عنك فتسأل هذين الذاتين عن صحة ذلك ان كان هدفك طاهراً. اما انا فقد انكشفت لي هذه الحقيقة في نابلس مساء رجوعي من بيروت بحضور عدد كبير من اعيان ووجهاء نابلس واكثرهم من اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية فيها. اما فيما يتعلق بباقي الاسماء الواردة في كتاب احمد مختار بك القباني فقد اكد لي كبير من آل القباني في بيروت بان بعض هذه الامضاآت وضعت بدون علم اصحابها واصدق شيء لتكذيب ما ورد في هذا الكتاب المملوء بالمزاعم الباطلة تلك الوكالات الدورية بالبيع المعطاة منهم انفسهم بصفتهم ورثة عبد الغني باشا القباني وسعد الدين باشا القباني والمسجلة لدى كاتب عدل بيروت بتاريخ ٤ نيسان سنة ١٩٢٨ تحت رقم ٢٥٠٢ عمومي و٧٦٦ خصوصي والوكالة الاخرى الدورية بالبيع المؤرخة في ٢٠ مارت سنة ١٩٢٨ والمسجلة ايضاً لدى كاتب عدل بيروت تحت رقم ٢٠٧٤ عمومي و٦٤٩ خصوصي المعطاة من ورثة الحاج علوان القباني والعقود الاخرى المعقودة بينهم وبين المرحوم شفيق زنتوت وهي مسجلة وانت تعرفها كما يعرفها صديقك «الوطني» المعروف.

فهل بعد هذا كله لا تزال تتهم غيرك بالخيانة الوطنية و بالمساومة على تراب هذا الوطن البائس الذي ابتلي بمن يتخذونه مطية لاغراضهم.

او هل تريد ان تقول ان مجرد مرافقتي لقريب او صديق لي اضطر بحكم موت ابن شقيقته ووصايته الشرعية على اولاد شقيقته القاصرين ان يستفسر عن معاملة جرت من المتوفي مظهراً استعداده لتأمين حقوق المزارعين بابقائهم في الارض — خيانة وطنية. فاذا كان هذا في نظرك خيانة فهل كانت الصفقات التي اجريت مع اليهود واخرها صفقة ارض النزلة التي باعها احد اركان عائلتك الكريمة من الصهيونيين، صفقات روعيت فيها المصلحة الوطنية والقومية العربية

بصدق وطنيتك قل لي هل تلك الامانة المعلقة في عنقك بصفتك وكيل هذه الامة، كما تدعي لا تتناول من ينتسب للجامعه — وهلا تعتقدان من المصلحة الوطنية اذا اخطأ عربي فباع ارضه من الصهيونيين ان تتخذ اهون الشرين وتؤمن للمزارعين المساكين بقاءهم في الارض بدلا من اعطائهم قليلا من التعويض واخراجهم و بعد هذا لا اخالك تجهل، ايها السياسي المحنك ان من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة.

اتجهل حتى الان ان هذا هو المبدأ الذي سارت عليه اللجنة التنفيذية امام لجنة شو حينما طلبت الرجوع الى قانون حماية المزارعين لسنة ١٩٢١ وتطبيقه بشدة، ذلك القانون الذي يجبر الحكومة على عدم الموافقة على بيع ارض قبل ايجاد ارض كافية للفلاح المزارع تؤمن معيشته — اليك محضر جلسات لجنة شو اذا كنت في ريب من ذلك.

وقد سارت اللجنة التنفيذية على هذا المبدأ بعد ذهاب لجنة شو في قضية وادي الحوارث — تلك القضية الكبرى — عندما حضر مشايخهم بصحبة الصديق عبد الله سمارة الى دار اللجنة نصحتهم ان يقبلوا التوقيع على عقود اجار مع اليهود تؤمن لهم البقاء في الارض بنفس الشروط التي كانوا يزارعون بمقتضاها منذ القديم على ان لا تؤثر تلك العقود في اية حقوق لهم او يدعون بها في الارض ولا في الدعاوي المقامة منهم امام المحاكم. فرجعوا وشرعوا بالمفاوضة مع اليهود بواسطة وكلائهم من محامي العرب في طول كرم على هذا المبدأ ثم فشلت المفاوضات لان اليهود رفضوا قبول الشرط المنوه عنه. فان كان هذا هو المبدأ الذي سارت عليه اللجنة التنفيذية امام لجنة التحقيق و بعد ذهابها، وذلك امر لا ريب فيه، فكيف يقال ان مجرد مرافقة من اراد ان يؤمن بقاء المزارعين العرب في الارض خيانة

اوليس من موجبات الخجل ان تصدر الصفحة الاولى من جريدتك ملأى باخبار تلك القضية. وانت على يقين من عدم صحتها بدلا من السعي لمكافحة ما اصاب البلاد من نكبات واخرها تقرير البراق الذي سلب حقوق المسلمين والعرب وتجاوز على شعائرهم. وهل كنت مدفوعاً في ذلك بالنعرة الحزبية التي حالت بينك و بين البصيرة التي تتحلى وتتجلى بها من حين الى اخر

ولماذا تلوم شيخ الصحافة وصاحب الصراط المستقيم لانهما يدافعان عن الحق و يظهران الاباطيل التي مازلت ترددها وتعيد نشرها اليس الاستاذ صاحب الكرمل من العاملين على جمع الكلمة وتوحيد الصفوف و يدعو الناس للالتفاف حول ذلك المقام الكبير فهل اصبح الان من المارقين لانه انتصر للحق؟

اني اربأ بنفسي عن الاشارة الى ما قمت وما اقوم به من خدمة وتضحية في النفس والمال في سبيل امتي و بلادي. فكن واثقاً، يارعاك الله ان ما ترميني به فيما كتبته وتكتبه من اباطيل وقال وقيل لن يثنيني عن عزمي ولن يؤخرني قيد شعره القيام بواجبي وسابقى مثابراً في جهادي جهد طاقتي لا سعياً وراء غاية شخصية او اغراض حزبية بل قياما بواجب معلق في عنقي ومن كان جبينه ناصعاً وضميره مرتاحاً فلا يخشى لومة لائم. ومن كان ماضيه وحاضره مبنياً على الخدمة والتضحية فلا يهمه ما يقوله فيه اصحاب الاغراض والغايات.

وخلاصة القول اصرح لك وللملاء انه لم يكن لي علاقة مطلقاً باراضي وادي القباني ولا باخراج المزارعين ولم تكن مرافقتي في شهر رمضان الماضي لذلك القريب او الصديق الذي اظهر استعداده ليؤمن بقاء المزارعين في الارض والذي لم اره ولم اكلمه قط منذ ذلك الحين الا بطريق العرض دون ان يكون لي في ما فعل او يفعل اية علاقة ما ولم تكن مرافقتي اياه لاخراج المزارعين ولا للمساومة ولا لتسهيل بيع ارض تم بيعها من سنين بصكوك رسمية منظمة ولا لاي امر يتعلق بذلك لاني اجل نفسي عن كل ذلك ولاني قد كرست وما زلت اكرس نفسي لخدمة الفلاح البائس الذي اصبح وسيلة لاستغلال الكثيرين

ولعلك تقبل النصح من اخيك المخلص فتترك المخلصين يقومون بنصيبهم من العمل والتضحية نحو هذا الوطن المنكود الحظ وان كان لك من ثار عند احد الناس لسياسة حزبية او عائلية او لسبب موامس محلية او دعاوي مجلسية فلا تتخذ ذلك واسطة لشق صفوف هذه الامة ورحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده

وفي الختام احترام وسلام

مغنم الياس مغنم

بعد كتابة ما تقدم جاءتنا نسخة من كتاب بعث به احمد مختار بك القباني الى الاستاذ مغنم فنشرناه

حضرة الفاضل مغنم افندي مغنم المحترم

وصلني كتابك بخصوص ما نشرناه في جريدة الجامعة العربية انه لم يكن لنا علاقة مع بدر افندي دمشقية او خلافه وقد فهمت من كتابك ان بعض الجرائد والشعب فسرت هذا الكتاب بانه لك معنا علاقة في الامر ولذلك اتيت بكتابي هذا لاؤكد لك انني لم اذكر اسمك ولم اقصد شخصك في ذلك الكتاب لانه لم يكن لك معنا علاقة بالارض المذكورة ولا في بيعها ولم تتوسط بالبيع بيننا و بين احد كما نعلم وكل ما يقال خلاف ذلك فهو عار عن الصحة والسلام و يمكنك ان تنشر كتابي هذا في الجامعه او في غيرها كما تريد. يافا: ٢٦ /٦ /٩٣١

احمد مختار قباني

رسالة عمان

جريدتكم التي كانت تصلني باوقاتها المعينة منذ شهر اصبحت تتأخر عن موعدها المعلوم كانت تصلني الاحد والخميس فاصبحت تصلني الثلاثا والسبت والسبب على ما اعتقد هو حجزها بدائرة البريد لتلاوتها من قبل موظفي الدائرة. فالفت انظار مديرية البريد لذلك

احمد التل شاب من متخرجي المدرسة السلطانية ومن الذين سبق ان استخدموا بالجيش بقسم الضباط ومن ثم عين مديراً لمدرسة اربد الابتدائية والحصن النموذج واستقال لاسباب عائلية ومنذ مدة ثمانية شهور قدم طلباً للاستخدام فاوعد عند شغور محل واليوم يوجد وظيفة من درجته بالمالية اخرج صاحبها بداعي انه غير مكتسب الجنسية الاردنية ونظارة المالية تتحرى على موظف يقوم بها من ابناء البلاد فهل ان اوان تعين هذا الشاب الذي لا يكرر مراجعاته على دوائر الحكومة ملتزم بيته منتظراً موعدهم الاخير

فالمرجو من جناب مدير الخزينة الذي شاع عنه ميله لابناء البلاد وحضرة المستشار لينظروا في تعيينه

« مصطفى وهبي »

صدر العفو عن مصطفى وهبي التل واجل لوقت قريب لحين عودة الرئيس من الدورة التفتيشية من لواء الكرك ومعان

ام عمان المجاهد محمد الاسمر ذاهبا الى دمشق لصدور العفو عنه من السلطة وقد قوبل بحفاوة من تجار عمان السوريين

الملك فيصل

ينتظر قدوم الملك فيصل غداً الى عمان على متن طيارة ثم يأتي الى القدس لزيارة قبر والده و يستأنف السفر الى سورية فيمر بحلب قاصداً الى تركيا. ثم يغادرها الى سويسرا لبث الدعاية لدخول العراق في جمعية الامم.

الكرمل

((الاربعا في ١ تموز سنة ١٩٣١))

شل الحركة الوطنية

✻ بيانان للدكتور مغنم وافخري بك ✻

نشرنا في غير هذا المكان من الجريدة رد الدكتور مغنم افندي مغنم احد امناء سر اللجنة التنفيذية على جريدة الجامعة الغراء وجاءنا بعد ذلك من فخري بك النشاشيبي ردا اخر عليها شديد اللهجة ينفي ايضاً كل علاقة له بوادي القباني فلم يتسع الكرمل لاستيعاب الردين في عدد واحد فاقتصرنا على نشر اخف البيانين لهجة لا سيما وان بيان فخري بك قد نشر في جرائد اخرى واطلع الناس عليه

ويذكر القراء اننا كنا اشرنا في جريدتنا تلميحاً وتصريحا الى سوء الاثر الذي يحدثه التسرع في النيل من كرام الناس وطلبنا الى رصيفتنا الجامعة الغراء الاقلاع عن ايغار الصدور ونبش الدفائن في زمن نحن احوج فيه الى الوئام من الخصام . ولكن رغباتنا هذه ذهبت ادراج الرياح وفعلت الجامعة فعلتها

فخري بك النشاشيبي والدكتور مغنم من ابناء فلسطين البررة ومن ذوي العقول الراجحة والافكار الناضجة فيها وقد اثبتا في مواقف عديدة حبهما لبلادهما واندفاعهما في سبيلها فلا يجوز الصاق التهم بهما قبل التثبت مما يراد اتهامهما به

واذا كنا سنسير في حركتنا الوطنية على غير هدى ونكيل التهم جزافاً لخيرة العاملين منا ونصول عليهم ذات اليمين وذات الشمال دون ان نلجأ الى الدليل والبرهان فنكون قد رمينا تلك الحركة بالشلل واورثناها الضعف وفرقنا صفوف الامة حين الحاجة الى جمعها

نحن رجونا سماحة الحاج امين افندي الحسيني كزعيم كبير ان يضع حداً لمثل هذه السخافات ووعدنا بذلك وعداً صريحاً اذا لم نكن مخطئين ومن الغريب ان تبرز الجامعة بعد الوعد من هذا الرجل الكبير بما برزت به من التهم التي لا نجهل ان الغرض منها تشويه سمعة بعض الناس ليستأثر افراد باللجنة التنفيذية وهذه مسألة لا نظن الرأي العام يوافق عليها

اراضي القباني مباعة بوثائق ووكالات مسجلة عند كاتب العدل من سنين عديدة فلو كانت نية الرصيفة الغراء الجامعة حسنة لكانت طوت هذا الموضوع عندما بلغها بيان الدكتور مغنم فعسى ان تقف عند هذا الحد بعد الان ولا نحتاج الى الاخذ والرد معها لاننا نريد ان لا يشتغل سماحة الحاج امين افندي في غير المصالح الوطنية العامة لنستطيع ان نعاونه

وفي الختام نرجو من رصيفتنا وقف الحالة عند الحد الذي وصلت اليه قبل ان يتسع الخرق على الراقع

محليات

مشروع القرش

جاءنا ما يلي :

اني اعتقد كما يعتقد الكثيرون من اخواني المشتغلين في القضية الوطنية ان هذه القضية ان يعقد لها النجاح النهائي الا في تنظيم حالتها المالية ، واني ارى ان هذا التنظيم لن يتم الا بتطبيق مشروع صندوق الامة الذي اقرّته اللجنة التنفيذية .

وبالنظر لنجاح التجربة في تطبيق هذا المشروع في بعض المدن فقد عولت بعد الاتكال على الله ان اعقد اجتماعاً من بعض وجهاء البلاد في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد الواقع في ١٢ تموز ٩٣١ للمذاكرة في امر تطبيق هذا المشروع في جميع انحاء فلسطين لذلك ارجو من حضرتكم ان تتكرموا بتلبية هذه الدعوة خدمة للمصلحة العامة والسلام عليكم .

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

رسالة صاحب الكرمل

في القطار

—✻ طلاب العلم في الرملة البيضاء ✻—

التقينا في القطار ونحن مسافرون من حيفا الى يافا يوم الاربعاء الفائت بالسادة حمدي ابراهيم التاجي . شوكت كمال الخيري . عبد المجيد شكري التاجي . زهدي الدابة . وابراهيم حسين بدا نوره من الرملة . وابراهيم يحيى الشنطي من يافا وكلهم عائدون من الجامعة الاميركية يحملون شهادة البكالوريا والسيد حمدي ابراهيم التاجي انهى السنة الاولى من دراسة الطب فبارك الله في الرمليين الذين يحيون العلم و يقيمون معالم العمران في فلسطين

—✻ الاستاذ العيسى ✻—

ساءنا جداً انحراف صحة رصيفنا الفاضل الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين من التهاب بسيط في الامعاء ونحن نتوقع ان لا ينشر هذا الخبر الا و يكون الرصيف قد تعافى انشاء الله واستأنف العمل

—✻ الاستاذ القلقيلي ✻—

ما وقف بنا القطار على محطة يافا حتى رأينا بانتظارنا عليها رصيفنا الفاضل الاستاذ القلقيلي شيخ الصراط وقد بقينا بضيافته الى ان برحنا يافا مع الوجيه الكبير محمود بك ابو خضرة لزيارة بياراته في مجدل غزه

درويش ابو العافية

وقد حظينا بيافا بلقاء المهندس العربي الكبير درويش بك ابو العافية مهندس بلديات شرق الاردن حالا ومدير النافعة في المملكة السورية في عهد الملك فيصل وفي اول عهد الفرنساويين قبل ان تتعلم البلاد سياسة الاستعمار على التغني بنغمات سوري وفلسطيني ولبناني فزرناه وصرفنا معه ساعة من الزمن تذكرنا فيها اياما قديمة يرجع عهدها الى ما قبل الحرب

درويش بك ابو العافية من كبار المهندسين الواسعي الاختبار المشهورين بالاستقامة الذين يرفع بهم العرب رؤوسهم فلسنا ندري لماذا تحرم الحكومة فلسطين من خدماته وهو من ابناء فلسطين البررة

بل هو من رجال العرب المشهورين بالمقدرة الفنية والعقل الراجح

واذا ناقشنا حكومة فلسطين لماذا تاتي بالفنيين من الخارج قالت ليس عندكم متخصصين وهي تتجاهل ان عندنا امثال درويش بك ابو العافية وسليم فرح من كبار الفنيين

هي جربت المهندس عفيف بك طوقان فهل وجدت انه يقل معرفة وادارة ونزاهة عن خير من تاتي بهم من الخارج ؟

نحن اذا طالبنا الحكومة باستخدام امثال درويش وسليم فانما نطالبها بحق من حقوقنا الطبيعية ولاننا نريد ان تستفيد البلاد من خدماتهم ومعارفهم وتجاربهم

قلع

قلع في قرية اليامون لبعض الناس سمسم وقطع لبعضهم اشجار خلافاً لما تعودته هذه القرية من السكون فعسى ان يهتم البوليس لمعرفة الفاعل المجهول و يقضي على هذه العادة الذميمة التي اخذت تتكرر في قضاء جنين

—« البطيخ »—

انقصت ادارة سكة الحديد اجور شحن البطيخ بين طول كرم ودمشق فبعد ان كانت اجرة الشاحنة نحو ١٣ جنيها ونصف اصبحت الان عشرة جنيهات ونصف فنشكر للحكومة اهتمامها

—« خط بغداد ـ حيفا »—

الهمة مبذولة في تخطيط سكة حديد حيفا ـ بغداد و يشتغل فيها ست فرق من الجانبين و ينتظر انتهاء التخطيط بعد ثلاثة اشهر حيث يبدأ بمد القضبان الحديدية للسكة وانابيب البترول الى جانبها

« الملك علي »

عاد الملك علي من عمان الى العراق بالطيارة ليقوم مقام الملك فيصل في غيابه

سهرة جميلة

احيينا ومضيفنا شيخ الصراط سهرة طيبة مع السيد يوسف طالب رئيس غرفة التجارة والاساتذة اختر رئيس تحرير فلسطين الانكليزية وعلى منصور رئيس تحرير فلسطين العربية والاستاذ الوطني حمدي الحسيني صاحب مكتبة الاستقلال والاستاذ سعيد الخليل سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية وغيرهم من الادباء الذين لم تحضرنا اسماؤهم

تنكبنا باسم التطهير

—✻ شجر البرتقال والتبخير ✻—

لا نزال نذكر تذمر اصحاب بساتين البرتقال في عكا من طريقة التبخير التي تستعملها دائرة الزراعة وقد رفعنا الصوت عالياً بالشكوى من ضررها يومئذ وعدم حصول الفائدة المطلوبة الكاملة منها

وما كدنا نصل الى يافا حتى سمعنا من الشكوى من طريقة التبخير هذه التي تقطع الثمر ولا تستأصل المرض وخصوصاً لان الدائرة المختصة تبخر بعض البيارات المصابة بالقشرة السوداء وتترك بعضها لتنشر عدواها على التي تبخرت والتي لم تتبخر

✻ الهند ✻ تؤيد النظام الاتحادي الهندي اغلبية كبيرة من امرائها . اما سبع امارات فانها تستحسن تأليف اتحاد للامارات وحدها قبل النظام الاتحادي مع الهند كلها

✻ البرتغال ✻ تمرد الطيارون العسكريون في اشبيلية فاعلنت الاحكام العرفية فيها ✻ اليهود في رومانيا ✻ طلب بعض النواب اخراج اليهود من جيش رومانيا وحصر نوابهم في البرلمان

✻ الكولونيل كيش ✻ يشاع ان الكولونيل كيش سيستقيل من رآسة اللجنة التنفيذية الصهيونية لاختلاف وقع بينه وبين اللجنة الصهيونية في لندن

رد فرية

حضرة صاحب جريدة الكرمل

نرجو ان تتفضلوا بنشر ما ياتي:

نشرت مجلة الهداية الاسلامية الغراء التي تصدر في القاهرة في عدد المحرم سنة ١٣٥٠ مقالا بتوقيع (ابو يعلى) تناولت فيه الطائفة الشاذلية وشيخها الجليل سيدنا الشيخ علي نور الدين اليشرطي الولي الكبير والقطب الشهير رضي الله تعالى عنه بما ليس من الحق في شيء.

ولما كنا لا نشك في ان الطريقة الشاذلية في عكاء تتمشى مع الشريعة المحمدية الغراء ظاهرها و باطنها نعلن دحض ما جاء في ذلك البيان ونرجو ان يتولى الله المسلمين بحسن التوبة والغفران.

في ٩ صفر سنة ١٣٥٠

مفتي عكا — عبد الله الجزار

نقيب السادة الاشراف وخادم العلم

محمود اللبابيدي

❊ دعوى الخليل ❊

بالنظر لاشتغال محكمة العدل العليا بقضايا كبرى تاجلت رؤية دعوى اهل خليل الرحمن التي اقاموها على المجلس الاسلامي الى ١٧ تموز الحالي.

❊ « الامير عبدالله » ❊

سافر الامير عبدالله الى مصر لتفقد اوقاف والده

❊ اضراب السيارات ❊

تصدر هذه الجريدة وقد اضربت السيارات في طول فلسطين وعرضها عن العمل احتجاجاً على ضريبة البنزين وغيرها مما يرهق اصحاب وسائط النقل والمظنون ان هذا الاضراب سيمتد الى ان تجاب طلبات المضربين.

❊ حفلة المدرسة الاسلامية ❊

تقيم اليوم مدرسة حيفا الاسلامية التي يديرها المربي الكبير والوطني الغيور الاستاذ القصاب حفلتها السنوية باحتفال بهيج ويمثل بعض تلاميذها رواية دمنة الهندي.

❊ « وفاة وجيه » ❊

نعي الينا من يركا الشيخ الوقور محمد معدي من سراة الدروز توفاه الله عن ٥٥ عاما قضاها بصالح الاعمال والتقوى وقد دفن في باحة جامع الدروز باحتفال حافل حضره نحو اربعة الاف درزي فنرجو له الرحمة والرضوان ولاسرة معدي الكريمة العزاء والسلوان

موقف الاردن

رسالة عرار

❊ الحديث شجون ❊

— ز يتون برما —

من الامثال العامية الدارجة في قضاء اربد قولهم: « ز يتون برما واشر وتعبشوا يا همل » فبرما هذه قرية في جبل عجلون اشتهرت بوفرة شجر الزيتون فيها واشتهر اهلها بعدم الاستفادة منه وترك استثماره على الفارب بحيث يستطيع اي كان ان ياتي اليها ويخدع كل فرد من اهلها ليحمله على التخلي عن ثمر زيتونه بدواوين يخترعها وبعد ان يقضي وطره يمضي لحال سبيله تاركا صاحب الزيتون أيد من ورا وأيد من قدام كما تقول العامة حتى اذا جاء الموسم الثاني عاد المستثمر لتمثيل نفس الدور مع نفس الشخص فينجح في تمثيله دون ان يخطر لهذا الاخير اي لصاحب الزيتون ببال ان يتعظ بما مضى من الضحك على ذقنه وان يتخذ ولو بعض الحيطة لكي لا يكون العوبة بيد غيره كما وقع في المرة الاولى، ولذلك شاع بين الناس قولهم زيتون برما الخ .. المثل.

في العام الماضي وعندما نجحت قرون دواوين طاهر الجوكي او طاهر بك الجقة الحسيني او محمد طاهر الجقة كما يشاء جنابه ان نسميه و بدأ يسخر انتقائه للمعارضة لاغراض لا تخفى على احد وقد ذاب ثلجها مؤخراً كنت لفت انظار بعض من احترم اخلاصهم ووطنيتهم من زعمائنا للامر ونبهتهم الى بعض امور سمعتها من السيد تيسير الدوجي عن اشخاص كانوا قد قبضوا من مرجع معلوم مبالغ من المال ثمناً لانضوائهم تحت لواء المعارضة وتحريضهم الناس على مقاطعة التسجيل لانتخابات المجلس التشريعي الاول باسم المعارضة والخدمة الوطنية فمشت حيلتهم على الناس ووجدوا من صدقهم ومن مشى وراءهم مشي تيوس عاهرة وراء رعاتها، وحذرتهم من ان يعيد التاريخ نفسه بعدما بدا لي من التمارج والتسكع في سير المعارضة او في سلوك من حملوا انفسهم اعتباطاً صفة تمثيل المعارضة بعد انعقاد المؤتمر الاردني الثالث بينما هذا المؤتمر لم ينتدب عنه احداً لتمثيله او للتكلم باسمه او او الخ .. مما هنالك بل ترك امر تنفيذ مقرراته لمؤتمر اردني رابع ينعقد بعد مضي ثلاثة شهور على ارفضاض المؤتمر الثالث و يكون في انعقاده فصل الخطاب.

ولكن بظهران شئوننا الوطنية في شرق الاردن كثيرة الشبه بزيتون برما الذي ضربت مثله في مطلع هذه السطور لذلك فأن تحذيري لم يجد فتيلا في موضوع ايقاف كل انسان عند حده واتخاذ التدابير لعقد المؤتمر الرابع في حينه فقد آن اوان انعقاد هذا المؤتمر والاشخاص الذين انتحلوا صفة لجنة تنفيذية للمؤتمر الاردني الثالث في واد ومقررات هذا المؤتمر في واد آخر وعندئذ فأني قد نعيت المعارضة الى قراء الكرمل بمقال طويل انتشر في حينه بعنوان « حفار ودفان » و بالفعل فان المعارضة بمعناها

يتبع

بيع طوابع البريد

اظهرت لنا طائفة كبيرة من التجار ارتياحها لما كتبناه عن لزوم السماح ببيع طوابع البريد في محل السيد توفيق زعبلاوي وقال لنا بعضهم مستغربا كيف ان ادارة البريد والبرق كانت تسمح لرجل يهودي لا دكان له ببيع طوابع البريد في تلك الجهة ثم هي الان تضن على رجل عربي له مخزن واسع في الجرينة وهي نقطة متوسطة في المدينة برخصة البيع فعسى ان تهتم الادارة لما يرضي الناس و يدفع عنها القيل والقال

كلمات غربية

— « كنزي الذي اتمتع به » —

اتمتع بكنزي من الصحة ومايرافقها من البركات ومتى مت ينتفع الاولاد والفقراء بحرق ثيابي والعالم يبقى سائراً على حاله « عن ايفنغ ستندارد »

— « متى يسود السلام » —

لا يسود السلام الا اذا اتحد رجال الاعمال والعمال وانصرفوا بكل قواهم الى تنفيذ سياسة عدم التسلح وتحقيق اسباب السلم

« عن العالم اليوم »

الصحيح و بالاستناد للاسس التي قامت عليها وهي استنكار المعاهده بالدرجة الاولى فتأليف حكومة وطنية نيابية دستورية بالمعنى الصحيح لا يمس هذه المسميات الدجلي فتطهير دوائر الحكومة من الاذنة ومن اليهم فتأليف حكومة مختصرة مفيدة معقولة ومقبولة تستطيع ان تقف بوجه الغزوة الصهيونية وان توالم بين مصالح الحكومة المنتدبة والمصلحة الوطنية من غير ان يلحق حيف باحد الفريقين ولا تدع اعمالها مجالا لتكرر نغمة ابن منطقه وغريب ومسلم ونصراني وجركسي وعربي وفلسطيني وسوري كما كان ولا يزال واقعاً، اقول ان المعارضة التي كانت تستهدف هذه الغايات في حينه قد قضت نحبها او ان عقد اصحابها كان قد انفرط موقتاً بتأثير مناورات الدجل والتضليل التي كان يقوم بها بعض من اعتنقوا مبدأ المعارضة اعتناق كعب الاحبار للديانة الاسلامية وظهر على المسرح شيء آخر سمى نفسه المعارضة الاردنية ولم اجد له اسماً افضل من القول عنه معارضة

— ❊ عمر الطبي وطاهر الجقة ❊ —

وشركاهم ليمتد

لان هذه المعارضة لم يكن من احد من اهالي شرق الاردن يعترف بوجودها و ينتمي اليها اللهم الا اثنان لا ثالث لهما هما حسين باشا الطراونة وطاهر بك الجقة فالاول كان يغرش وما يزال على اطلاق الناس عليه اسم رئيس اللجان التنفيذية للمؤتمرات الاردنية والثاني كان وقد ظل والى ان صادت نخوته يسمي نفسه وعملا بالقول المأثور « جوزك ان راد الله » سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الثالث بالوقت الذي لم ينتخب فيه المؤتمر الاردني الثالث لجنة تنفيذية ولم يقل بانتخابها ليكون لها سكرتيرا او لتحتاج لسكرتير

تسليح اليهود

احتجت اللجنة التنفيذية على تسليح القرى اليهودية وتمرين شبانها على اطلاق الرصاص وهو العمل الذي قامت به الحكومة والذي لا يمكن تعليله الا بانه من غرائب الزمان وعجائب الحدثان

❊ « مدير الامن العام » ❊

يصل في ١٤ تموز المستر سبايسر مدير الامن العام الجديد

— ❊ مساعد السكرتير العام ❊ —

تقول الجرائد اليهودية ان المستر نيورك مساعد السكرتير العام سينتقل الى مستعمرة سير اليونا في افريقيا

❊ « مؤتمر صهيوني » ❊

عقد المؤتمر الصهيوني العالمي في بال من سويسرا

❊ في صفد ❊

حدث خلاف بين عمال اليهود المشتغلين في بناء السوق الجديد فتدخل البوليس في الامر وانفض الخلاف

❊ سرقة ❊

سرق من غرفة الخادم في بيت المستر اندروز مساعد حاكم المقاطعة الشمالية بحيفا بعض اشياء ولم يحدث كسر او تحطيم والتحقيق جار لمعرفة الفاعل

— ❊ الريحاني ❊ —

مر بثغر يافا الاستاذ امين الريحاني في طريقه الى بيروت وقد وصلها وسيختار الاقامة بعد الان فيها

❊ « مفتش الزراعة » ❊

سافر محمد بك راغب من مفتشي الزراعة الى مصر في مهمة تتعلق بالرسوم الجمركية المفروضة على البطيخ

❊ « السكرتير العام » ❊

عاد سعادة السكرتير العام الى مزاولة عمله في القدس بعد ما مثل حكومة فلسطين في لجنة الانتداب

❊ دهس ❊

دهس جندي انكليزي يسوق سيارة عسكرية بحيفا احد المارة فقتله

❊ التقسيمات الادارية ❊

يقال ان في نية الحكومة الغاء وظيفة حاكم المقاطعة الجنوبية في يافا وانها ستقتصر في فلسطين على مقاطعتين جنوبية مركزها القدس وشمالية مركزها حيفا

❊ حريق ❊ منذ ثلاث ليالي حدث حريق في مصانع سكة الحديد امكن اطفاؤه بعد ساعة ولم تظهر بعد اسبابه الموجبة ولم تتعين مقدار الخسارة

❊ مصر ❊ اصطدم قطار السكة الحديدية بين العباسية والقلعة في الجبل الابيض بجسم صلب ولم يتمكن السائق من وقف القاطرة فكسرت بعض آلاتها ولم يصب احد باذى واخذ البوليس بالبحث عن الفاعل الذي حاول تعطيل القطار ❊ اقتراح هوفر ❊ عادت فرانسا فوافقت على اقتراح الرئيس هوفر فيما يتعلق بتأجيل الديون ❊ معاهدة ❊ امضيت معاهدة بين السوفيات والافغان

❊ المغرب الاقصى ❊ يحتمل جلاء اسبانيا عن المنطقة المشمولة بحمايتها من المغرب الاقصى ❊ طرابلس الغرب ❊ عاد كثيرون من الذين لجؤوا الى مصر وافريقية الفرنسوية الى مواطنهم بواحة كفرة

شركة الدخان

لا يخفى ان زراعة الدخان في البلاد اصبحت تشغل المئات والالوف من الاهلين في زرع وانتاج وتصنيع هذا الصنف وان على نجاحها يتوقف امر معيشتهم ومن يعولونهم وينضوون تحت لوائهم فان هي زهت وازدهرت وتمكن القائمون بها من بيع دخانهم باسعار طيبة استتبت لهم موارد رزقهم ورزق عيالهم وأنزل بذلك عن كاهل الامة عبء ثقيل من الاعباء الملقاة على عواتقها وتفرغت هي بدورها للاشتغال باموراخرى ترى فيها النفع والرقي للبلاد وان لم تنجح ولم يوفق مزارع هذا الصنف من بيع محصوله تكونت منها عقبة كؤود بازدياد البطالة واستفحال الفقر وتلبك الحالة المالية وما ينجم عنها من الشرور والجرائم فتسوء الحالة ويظلم المستقبل ويئس المصير وقد رأى قسم كبير من مفكري المنطقة الشمالية وكبار ملاكيها ومزارعي الدخان فيها حرج الموقف واكفهرار الجو الاقتصادي وتفاقم امر الضائقة المالية بسبب ما يلاقيه مزارع هذا الصنف من تعنت الشركات المصطبغة بصبغة وطنية حالة كونها اجنبية بحتة وتخفيضها لاسعاره واحجامها عن شرائه الا باسعار بخسة جداً مع بقاء اسعار سجايرها على حالها من الارتفاع فدرسوا الموضوع وقتلوه بحثاً وتدقيقاً وقر رأيهم بعد اجتماعات عدة عقدوها في هذا السبيل على تأسيس شركة دخان مساهمة وطنية بحتة تؤلف من ١٥ الف سهم ثمن السهم الواحد منها جنيه واحد ولا تزال المساعي مبذولة لتحقيق هذه الفكرة المجيدة واخراجها من حيز القول الى حيز العمل وأراني بهذه المناسبة بحاجة لالفات نظر المواطنين الكرام الى ضرورة تعضيد هذا المشروع الحيوي وبذل الجهود الفعالة في سبيل انمائه وتثبيت دعائمه بالاقبال على مشترى اسهمه عندما يجري عرضها قريباً للبيع والتهافت من ثم على تحبيذ مصنوعاته واستهلاكها كي لا تتسرب اموال البلاد الى جيوب غير ابنائها لاسيما وقد ثبت بعد الاختبار اننا اصبحنا بحاجة ماسة الى تأسيس الشركات الوطنية من مساهمة وتعاونية لنكافح بها مطامع الشركات الاجنبية ونقي انفسنا من فتكها الذريع وغير خاف ان ما يعجز عنه الفرد يهون عمله على المجموع وان البلاد الاوربية العظيمة بتجارتها والغنية باموالها والكبيرة بارباحها لم تصل الى الدرجة التي هي عليها من اتساع نطاق التجارة والاثراء الوافر الا بواسطة الشركات التي تجعل ولا ريب من الضعفاء مجموعاً قوياً . على ان الشركات الاجنبية ما زالت تمتص دماءنا وتثري باموالنا ونحن عنها لاهون وقد آن لنا والحالة هذه ان نهب من غفلتنا ونستيقظ من نومنا لنقاوم تيارها ونحافظ بكل قوانا وبكل ما أوتينا من وسائل مشروعة على كياننا الاقتصادي والتجاري لئلا تتناوله الايدي الغاشمة وتمزقنا شر ممزق ولا يتسنى لنا ذلك على ما اعتقد الا بمؤازرة المشاريع الوطنية وتعضيد شركاتنا التجارية التي هي منا والينا — وقد اتصل بي ان من جملة ما تنوي بعض الشركات الاجنبية عمله الاقدام على زراعة الدخان بنفسها ولحسابها لكي تضرب كشحاً عن مشترى محصول المزارع الوطني الذي عودها ان يستهلك من مصنوعاتها وقد كافأته بان بدأت تتذرع بكافة الوسائل للاستغناء عن منتوجاته قاصدة بذلك ان تقصي عنه موارد رزقه ورزق عياله . اما ماسيؤول اليه حال مزارع هذا الصنف بعد تلك الخطط الجهنمية فاتركه لفطنة القارئ اللبيب الذي ولا شك سيلبي نداء الضمير وواجب الوطن وداعي الاخلاص ويهب لنصرة اخيه المزارع البائس كما يقتضيه الشرف العربي وتتطلبه الحمية الوطنية وكل آت قريب انشاء الله

عكا « الياس خمار »

لوكندة الجزيرة

لوكندة ومطعم بنابلس

اذا زرت نابلس فاقصد الى لوكندة ومطعم الجزيرة بشارع البوسطة امام السينما واسمها يدل على عروبتها وتجد فيها احسن معاملة

التقريظ والانتقاد

القانون الدولي والملي

الخاص في فلسطين والشرق الادنى

هذا الكتاب القيم من تاليف المستر كودبي مدير معهد الحقوق وهو يا رس فيه وقد نقل من الانكليزية الى العربية من قبل السيدين الاديبين حسن صدقي الدجاني وصلاح الدين العباسي فجاء وافيا في بابه لا يستغنى عنه طالب حقوق او متخصص فيها بفلسطين وشرقي الاردن وسورية والعراق ومصر

وقد طبع هذا الكتاب في ورق صقيل بحرف مشرق وذيل بهوامش وشروح عديدة تسهل على الدارسين والباحثين

ينقسم الكتاب الى احد عشر بابا تتناول الجنسية والموطن والامتيازات الاجنبية والصلاحية الدينية والحماية الدينية والقانون والصلاحية في الاحوال الشخصية والموقف والزواج والطلاق وكل ما يتعلق بقضايا القانون الدولي الخاص وثمنه ٦٠٠ ملا

فنحث القضاة ورجال المحاماة وطلاب الجامعات الحقوقية على اقتنائه والانتفاع بمادته الغزيرة ومواضيعه المفيدة

بيان

لجنة الدفاع عن الخط الحجازي

جاءتنا نسخة من هذا البيان الذي وجهته لجنة الدفاع الى العالم الاسلامي وفيه نبذة عن سكة حديد الحجاز الممتدة من حيفا ـ دمشق الى المدينة المنورة والتي هي من اوقاف المسلمين

وعما آلت اليه بيد المستعمرين وفي البيان ما يهيب بالمسلمين الى المطالبة باسترداد اوقافهم وجعلها بايدي هيئات اسلامية تصلح للولاية على الوقف المذكور الذي يشترك فيه جميع العالم الاسلامي

المنشرات الزراعية

تصدر دائرة الزراعة والغابات بين حين واخر نشرات زراعية مفيدة في فلاحة الارض والبساتين فنحن نشكر لها اهتمامها هذا ونرجو ان يستفيد منها المزارع الفلسطيني الذي اذا لم يتمكن من زيادة الانتاج اغرقته الاسواق الاوروبية بغلالها وقضت على زراعته.

زوال الخلاف

بين بني معروف

جاءنا من ثقة ان الخلاف الذي استحكمت حلقاته بين زعماء بني معروف قد ازيل تماماً وذلك باجتماع عقده عموم دروز فلسطين في بيت الوجيه السيد سعيد مرزوق معدي وكان عددهم نحو مائة وخمسين عيناً اقروا فيه على الذهاب الى قرية ابي سنان فذهبوا اليها وقابلهم شيوخها الشيخ يوسف افندي الصالح واخوانه بالترحاب ثم توجهوا منها جميعاً الى قرية جولس فقابلهم فضيلة الشيخ سلمان طريف قاضي المذهب والشيخ امين طريف الرئيس الروحي واخوانهما وابناء عمهما بالسرور

ثم ذهب الجميع الى ابي سنان وتناولوا طعام الغداء على مائدة مشايخ ابي سنان وعادوا الى جولس وتناولوا طعام العشاء على مائدة مشايخها وبهذا تم الصلح بين الجميع

فنحن نشكر للساعين في الصلح سعيهم ولا سيما السيد سعيد مرزوق معدي الذي دعا الناس لداره وكان البادئ بهذا العمل الطيب

عواديرتي الحسين

تابع ما قبله «٣»

—☀ لا خليل ولا خدين ☀—

في حين انت به بـ «قبرص» لا خليل ولا خدين
الاشجى الذكرى وغصات التلفت والحنين
لمرابع عنها تسائل زائريك بكل حين ٨
«كيف الفويرة ٩ والشراة ١٠ وكيف سهل بني عمون ١١
وجبال أيلة ١٢ هل بها كلا، يقر الرائدين
ما بعد جنات النخيل مسرة للناظرين»

—☀ اين الذين ☀—

اين الذين «بمخلوا نك» بالعشي يرابطون
وهتافهم – مارن اصفرك الاغر – لمرنين
لو قلت انك ربهم لرأيتهم بك مؤمنين
والتاج اضيعُ ما يكون مؤيداً بمنافقين
كالعضب تشلمه القضاضة بالحمائل والجفون

—☀ عظة للبنين ☀—

هل ثغر (ليماسون ١٣) اقرب عندهم منه الحجون ١٤
فأتوك ايام الحجاز بكل يوم وافدين
عن حبهم وولائهم ووفائهم لك معربين
حتى اذا انقلب الزمان عليك أضحوا خارجين
فأذا الذين عليهم اقبلت عنك المدبرون
واذا باحفظهم يخون واذا باصدقهم يمين
واذا بمن انكرتهم بشجى مصيرك يشرفون
عبر بلوث ابا الملوك فعظ بواقعها البنين

—☀ صلى الاله ☀—

صلى الأله عليك يا ابن الطيبين الطاهرين
وعلى الذين قضوا بعهدك للعروبة عاملين
في ساحة الشهداء من فيحاء دينهمو تدين
في الرمل من بيروت في عكاء في مضض السجون
في الفوطتين وفي العراق وفي مشارف ميدلون
شم المعاطس مجدهم في المجد منقطع القرين

—☀ المؤمنون همو ☀—

عذراً اذا رحل الحسين اليهمو في المسرعين
ليعيش بين الخاملين ويقيم بين الميتين
والموت قد القى اليه بصولجان الخالدين

—☀ ان الحسين لفكرة ☀—

ان الحسين لفكرة صدر البقاء بها ضنين
لا بالغ كر الردى منها ولا فر السنين
فليتق الله الالى هرعوا اليه يؤبنون
ان الرثاء به احق من الفقيد الفاقدون

—☀ يا رايـة ☀—

يا راية نشر الحسين على الكماة الدارعين
فأتوا لنصرة رمزها من كل حدب ينسلون
وتواثبوا في ظلها حوض الردى يتواردون
ما الموت، جدالموت يوم مثار نهضتهم مجون
عقد الزمان لهم لواء الفتح حيث يحاربون

—☀ مكهون ☀—

فانظر الى الاتراك في عرض البلاد مقهقرين
وانظر الى الصحراء تز خر بالذين هم الذين
وبكل بيت شرحبيل والكل حي ارطبون ١٥
اسدا المفاوز ما ثنتهم عن معاقلها الحصون
حتى اشتروا بدمائهم حرية الوطن الغبين
وبنيه واستقلالهم لو لا حبائل «مكهون»

—☀ من يصون ☀—

يا راية قد كان هذا شأنها في السابقين
من بعد مولاك الحسين حمى جلالك من يصون
لله مما قد قضاه الله انا راجعون

العقبة عرار

٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ الفويرة مخفر بين معان والعقبة، الشراة من اراضي معان معروفة، سهل بن عمون جزء من بلاد البلقاء ونسبه للعمونيين أيلة العقبة، ١٣ لماسون: اشهر موانئ جزيرة قبرص الثلاثة ١٤ الحجون: موقع بمكة كان الملك حسين في قبرص كثير التحنان للفويرة والعقبة وعند ما زرته في صيف سنة ٩٢٨ بصحبة حفيديه طلال ونايف كان يلفت نظري لكل مرأى نشاهده ويصر على تشبيه اكثر ما يراه بقوله ما اشبهه بالجبل الفلاني من العقبة او بتربة الكويرة واذا ورد ذكرهما تمتم: ما اطيب الثرى يا ابني وما اجمل حصاها، ومرة اظهرت عجبي بنضرة اشجار مصيفه في الجزيرة فراح يقنعني بان منظرها لا شيء بجانب منظر النخيل ولا سيما في العقبة

المخلوان – اسم غرفة الحسين الخاصة بمكة

١٥ شرحبيل بن حسنه من قواد اليرموك كان في الطفيلة والشراة، الارطبون قائد قواد الروم او اركان حربهم وقد اطلق ابن الخطاب هذا الاسم على عمرو ابن العاص فكتب يقول في ايام اليرموك ان ارموا ارطبون الروم بارطبون العرب

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٧ ايار سنة ١٩١١ فاقرأوه

روحي بك الخالدي

وجريدة جون ترك والصهيونيون

« للاستاذ اسعاف النشاشيبي »

قبل عشرين سنة

رأيت جلال بك نوري صاحب جريدة جون ترك الافرنسية ينعي في مقالته (المداجة) او التجاهل على روحي بك الخالدي واخيه شكري افندي العسلي بحثهما في امر الصهيونيين ويصم رأيهم بالجنف والحيد عن سبيل الحرية والحق فلم اعجب، ولم اذهل، ولم اقل لم ضل هذا الكاتب، ولم لم يتبع الصراط السوي .

لاني جد عليم ان دنانير الصهيونية قد اسرت اسرتها فوءاده، وخالط حبها لحمه والدم . وان فلسطين ليست بلاده ولا بلاد آبائه ولكنها بلاد من اريقت فيها دماء (اجداده) الغالية غير الرخيصة كروحي بك الخالدي الصامد في « دار الندوة » يوقظ النائم، وينبه الغافل، ويذكر من تنفعه الذكرى ومن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

فقل يا جلال ما شئت، واكتب ما اردت، والح روحياً وشكرياً ما قدرت، ولا تلحق ولا تشفق من عتابنا واللوم . فوالشرف (وانه لقسم لو تعلم عظيم) لن نلوم من تخلق باخلاقك .

واما انت يا (ابن خالد) فقد ارسلناك الى دار الندوة « وما ارسلنا غير حكيم » ولم نوصك فاذكر بلادك ولا تنسها : اذكر « فلسطين » فانها على شفا خطر مهول .

اعتراف بالجميل

« قبل عشرين سنة »

اشكرك من صميم الفوءاد ايها الصفدي الغيور الذي طالبت المقتبس والصحف للاخذ بناصري في مقاومة الاستعمار الصهيوني فالمقتبس ومكاتبه الوطني عبد الله افندي مخلص والصحف الاخرى والوطنيون الافاضل كالامير سعيد الجزائري وابراهيم افندي ادهم والشاعر الناثر اسعاف افندي النشاشيبي وغيرهم يبذلون الجهد في خدمة الوطن من هذا القبيل

اما الصحف المأجورة التي ذكرت بانها تتحامل علينا فهذه لا نتنازل نحن ولا نريد ان يتنازل غيرنا للرد عليها لان بضاعتنا غير بضاعتها وصحيفتنا الصغيرة لا تخاطب احد بلغة الزعران السفهاء والحمد لله على عدم وجود من يذمنا غير هذه الصحف ولا اكتمك ايها المواطن الكريم انه كلما بدا شاهد على نمو الحماسة والغيرة في صدور الوطنيين نزداد نشاطاً في الخدمة واملا بالنجاح .

الفولة ايضا

« قبل عشرين سنة »

اتتنا رسالة من قرية سولم فيها ان مستعمري الفولة ادعوا بان الاهالي اتلفوا لهم ما تساوي قيمته ٢١٠٠ ليرا وانه ثبت لهيئة المدلية وللمتصرف ان التلفيات في المزروعات طفيفة جداً وعلى كل فان الادعا والانكار لا يغيران من الحقيقة شيئاً التي تبينت بالكشف لهيئتي المدلية والملكية . غير اننا لم ننس بعد فرار اليهودي الذي قتل رجلا من اهالي كفر كنا وتركه حوائجه التي اخذها ارفاق المقتول على امل التوصل لمعرفة القاتل بواسطتها او كيف قام بعضهم يدعي بان المقتول وارفاقه من اهالي كفر كنا تصدوا للقاتل وسلبوا امتعته فعجبنا يومئذ كيف ان اللصوص يسلبون من رجل امتعته ويتركون له سلاحه ليقتلهم وعجبنا ايضاً كيف ان الحكومة المحلية يومئذ اهملت تحري القاتل وقامت توآخذ الكفر كناوين وتذيقهم وعقب ذلك الدعوى المشهورة بتهمة بعض اهالي تلك القرية بقتل احد مستعمري الشجرة وكان من امرها ما كان مما ألم كل صاحب وجدان . ولم ننس امور اخر كثيرة نرجو ان لا نضطر لذكرها . نحن لا نريد ان يعطى الاهالي اكثر من حقهم لان ذلك يفسد اخلاقهم كما يفسدها عدم ايصالهم اليه .

عكا

« قبل عشرين سنة »

اتصل بنا ان الصهيونيين يساومون احمد بك الشمعة على ابتياع قرية المنشية . هذا الخبر يفتقر لاثبات لان احمد بك الشمعة كبير في نظر الوطنيين ونجله رشدي بك من المبعوثين الغيورين على سلامة الوطن فهما لا ينازعان العكاويين على الاراضي المجاورة لعكا ليضاها للمنشية ويبيعاها للاستعمار فينزعا ثقة الوطنيين بهما ويقضيا على امالهم ويهيجا خواطر الدمشقيين عليهما .

عين متصرف عكا وكيلا لولاية بيروت الجليلة

كتاب

— من كردي فاضل —

« قبل عشرين سنة »

اي خواجه نصار . بشارة عندك يهود بدو يسرق نورس مثل فوله الله يفتح عينك نوريه . وكيل نورس حنا منصور عمل قسمه ارض فلاح وحده سرسق وحده ويركو كذا كمان بدو يعمل عشر فلاج وحده سرسق وحده منشان يهود . حكومت في جنين بيعمل مساعدة . ليش مش بعرف انا . خواجه نصار افتح عينك بكتب طيب منشان مسكين وطن مش لازم بقول انت شو فائدة كلم كلم لا ينفع السكوت خير من الضوضو لازم بكتب بعده الله كريم

عسلي الله يرضى عليك هو بكلم يهود عمل بول عمل متاليك عمل بيرق عمل قانون عمل محكمة عمل كل شي . مثل حكومت بسكولوديا بيعرف شو يهود ولكن بعدي محتال بقول عسلي بطال بدو يعمل تفريق عناصر لازم مساوات شو هدا صهيون جمعيتي بيعمل حكومت هذا كذب! مش صحيح اسي منافق منشان يهود مساواة لازم منشان عرب مش لازم هاي احتيال ايشته يهود بدو نورس . عفولة جباتا مصلول خنيفس بعدان بروح مرج بعدان فلسطين صوكره وحكومت بقول شو هدا يهود خواجه نصار بكتب منشان نورس بخطر قائمقام فلسطيني بكتب غيره منشان حبيبوا فلسطين سلام عليكم

الكرمل : هذا الكتاب كان بعث به المرحوم سليم الاحمد عبد الهادي الذي علقه جمال باشا على عود المشنقة رحمه الله تعالى



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار